

شرح)معاني الفاتحة وقصار المفصل(| برنامج مفاتيح العلم

بقيق 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى اله وصحبه اولي الفضل

الرجيع اما بعد فهذا شرح الكتاب الاول من برنامج مفاتيح العلم في سنته السادسة - 00:00:00

سبع وثلاثين واربعمئة والف وثمان وثلاثين واربعمئة والف بمدينة التاسعة مدينة بوقيقة وهو كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل

لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم الحمد لله رب العالمين - 00:00:22

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين
قال المصنف وفقه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبياناً. ورزق به من شاء من عباده علماً وإيماناً -

00:00:46

اه والصلاة والسلام على رسوله على رسوله محمد المنزل عليه وعلى اله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه. اما بعد فان معرفة احاد
المفردات تعين على فهم الجمل الكلي ومعرفة معاني كذب القرآن تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان. وهذه نبذة مختصة -

00:01:17

وتحفة معتصرة من الموضح المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل والله المسئول المؤمل ان يعفو ويتقبل ابتداءً

المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة وهي قوله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:47

ثم ثنى بالحمدلة وهي قوله الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبياناً. اي ايضاحاً ثم ثلث بالصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى

الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه اي - 00:02:11

لمن انتسب في الاتباع اليه وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف اتفاقاً. فمن صنف كتاباً استحسب له ان يبدأ بهن ثم ذكر ان معرفة احاد

الكلمات تعين على فهم الجمل الكليات فان الكلام مؤلف - 00:02:35

من مفردات اذا وعيت وادركت معانيها ادركت معاني تلك الجمل الكلية. فالجملة الكلية مثل مفتاح فهمها فهم مفرداتها. المشار اليها

بقوله معرفة احاد المفردات. اي وحداني الكلمات ثم ذكر ان معرفة معاني كذب القرآن تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان. فمن وعى

مع - 00:02:59

ان يكلم القرآن تيسر له ان يفهم ما فيه من الهدى والبيان فمن مراقى معرفة تفسير القرآن معرفة معاني كلمه. وهي المرقاة الثانية من

مراقى فهمه المرقاة الاولى معرفة غريب كلماته - 00:03:32

وهي الكلمات التي يقل دورانها على اللسان واستعمالها في العرب. فاذا وعى معاني غريب القرآن ارتقى الى رتبة ثانية وهي معرفة

كلم القرآن اي معرفة جميع مفرداته. ثم ترى ان هذا الكتاب نبذة مختصرة. اي جملة قليلة من القول. فالنبذة - 00:03:55

اسم لما قل لا والاختصار هو ما كان فيه اللفظ قليلاً والمعنى جديداً وان تلك النبذة المختصرة تحفة معتصرة والتحفة اسم بما يهدى

والاعتصام بمعنى الاختصار لكن المراد به المبالغة في حسن الاختيار - 00:04:25

فعصارة الشيء خلاصته وتلك النبذة المختصرة والتحفة المعتصرة من الموضح المحصل اي من الامر المبين المجموع في معاني كلمات

سورة الفاتحة وقصار المفصل. فهي تختص بقطعتين من القرآن. احدهما الفاتحة - 00:04:54

والاخرى قصار المفصل تأمل فاتحة فاختيرت لكونها اعظم القرآن وهي ركن الصلاة الاعظم. فمعرفة معاني كلماتها مما تلزم العناية به لشدة الاحتياج اليها واما قصار المفصل فالمراد بها السور المبدوءة بسورة الضحى - [00:05:21](#)

والمختومة بسورة الناس. وهي اكثر القرآن على الالسنه دورانا. فعامة المسلمين يحفظون هذه السور ويقرأونها في صلواتهم والمفصل اسم للحزب الاخير من القرآن ومبدأه في اصح الاقوال من سورة قا - [00:05:50](#)

وهو ثلاثة اقسام احدها طوال المفصل وابتداؤها سورة قاف وتانيها اوساق المفصل ومبدأها سورة النبأ وثالثها قصار المفصل ومبدأها سورة الضحى ثم ختم بسؤال الله سبحانه وتعالى ان يعفو ويتقبل - [00:06:16](#)

والتقبل صحة العمل مع براءة الذمة وحصول الاجر والرضا عن العامل. صحة العمل مع براءة الذمة وحصول الاجر والرضا عن العامل والتقبل يجمع ثلاثة امور فالتقبل يجمع ثلاثة امور احدها - [00:06:52](#)

صحة العمل فتبرأ ذمة عامله وثانيها استحقاقه الاجر عليه وثالثها رضا الله عن العامل ومحبته له رضا الله عن العامل ومحبته له. ذكره ابو عبد الله ابن القيم فالدعاء بالتقبل اعلى من الدعاء بالقبول - [00:07:21](#)

القبول يختص بالمرتبتين الاوليين واما التقبل فانه يجمع اليهما سؤال الله ان يرضى عن العامل وان يحبه ووقع دعاء الانبياء في القرآن ربنا تقبل منا ولا يوجد في دعاء الانبياء - [00:07:55](#)

الدعاء بمجرد القبول وهو وان كان صحيحا جائزا الا ان الرتبة العليا ان يقول العبد اللهم تقبل مني نعم السلام عليكم قلتم وفقكم الله معاني سورة الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:16](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا قوله الله علم على ربنا عز وجل ومعناه المألوف المستحق لافراده بالعبادة. ذكر المصنف وفقه الله - [00:08:41](#)

معنى قوله تعالى الله مبينا انه علم على ربنا عز وجل اي اسم مجعول لله عز وجل يتميز به عن غيره وهو من الاسماء المختصة به. فلا يسمى احد بهذا الاسم - [00:09:22](#)

ومعناه المألوه المستحق لافراده بالعبادة اي المتوجه اليه بالحب والخضوع فتوجه القلوب اليه بالحب والخضوع جعله مألوها فالقلوب تتأله له بحبه والخضوع له. وهو سبحانه مستحق لافراده بالعبادة الالهوية له وحده سبحانه - [00:09:46](#)

نعم سلام عليكم قوله اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته. ذكر المصنف وفقه الله ان الرحمن والرحيم اسمان من اسماء الله تعالى الحسنى يشتركان في دلالتهما على رحمة الله - [00:10:18](#)

ويفترقان في طريق الدلالة الرحمن يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بذات الله الرحمن يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بذات الله والرحيم يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بالخلق المرحومين - [00:10:44](#)

يدل على صفة الرحمة باعتبار تعلقها بالخلق المرحومين الذين وقعت عليهم الرحمة نعم قوله الحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله عن محاسن المحمود اي وجوهك مالاته - [00:11:15](#)

قوله رب الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم يقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى العالمين - [00:11:41](#)

مبينا انه جمع عالم ثم ذكر ان العالم اسم للافراد المتجانسة من المخلوقات فهو يجمع امرين احدهما ان الموصوف به من جملة المخلوقات ان الموصوف به من جملة المخلوقات فكل عالم مخلوق - [00:12:08](#)

والاخر ان تلك المخلوقات من جنس واحد من جنس واحد اي تشترك في اصل جامع لها اي تشترك في اصل جامع لها كعالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة واذا لم تنتظم المخلوقات - [00:12:38](#)

في جنس جامع لم تكن عالما وسميت افرادا كالعرش والكرسي الالهيين فانهما فردان لا يشركهما شيء في اصلهما فمخلوقات الله نوعان احدهما مخلوقات افراد مخلوقات افراد وهي التي لا يجمعها - [00:13:08](#)

جنس واحد والآخر مخلوقات عوالم وهي التي يجمعها جنس واحد تعال من الجن او الملائكة او الانس. نعم السلام عليكم قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال - [00:13:41](#)

قوله اياك نعبد اي نخصك نخصك وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا. ذكر المصنف وفقه الله بمعنى هاتين الجملتين من قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين - [00:14:05](#)

ما يبين اختصاص الله عز وجل بهما. في قوله في الجملة الاولى نخصك وحدك بالعبادة. وقوله في الجملة الثانية نستعين بك وحدك. في جميع امورنا وهذا الاختصاص يسمى قصرا او حصرا يسمى قصرا - [00:14:28](#)

او حصرا فعبادة الخلق واستعانتهم مقصورة على ربهم. محصورة فيه واستفيد هذا من تركيب الكلام بتقديم ما حقه التأخير. واستفيد هذا من تركيب الكلام بتقديم ما حقه في التأخير. فاصل الجملة نعبدك ونستعين بك. واصل الجملة نعبدك - [00:14:55](#)

ونستعين بك ثم قدم الضمير وجيء به منفصلا فقال الله اياك نعبد واياك نستعين فالاصل ان الفعل متقدم على الضمير في قولنا نعبدك ونستعين بك ثم لما قدم الضمير في صورة الانفصال - [00:15:30](#)

وقيل اياك نعبد واياك نستعين. علم ان المراد هو القصر والحصر. نعم قوله اهدنا اي دلنا وارشدنا قوله الصراط المستقيم الاسلام قوله صراط الذين انعمت عليهم اي المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:58](#)

قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به وهم اليهود قوله الضالين الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى. ذكر وفقه الله في تفسير الآية الاخيرة وهي قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:16:28](#)

الضالين ما يبين ان مدار حصول النعمة على وجود العلم والعمل ان مدار حصول النعمة على وجود العلم والعمل. فاذا وجد احدهما لحق النقص العبد فان المغضوب عليهم وهم اليهود كان لهم علم ولم يكن لهم عمل - [00:16:55](#)

واما النصارى فكان لهم عمل ولم يكن لهم علم فالطوائف المذكورة في هذه الآية ثلاث والطوائف المذكورة في هذه الآية ثلاث والطائفة الاولى المنعم عليهم وهم الجامعون العلم والعمل. المنعم عليهم وهم الجامعون العلم والعمل - [00:17:25](#)

واولئك هم المتبعون دين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والطائفة الثانية المغضوب عليهم وهم اليهود الذين عندهم علم وليس عندهم عمل والطائفة الثالثة الضالون وهم النصارى - [00:17:56](#)

الذين عندهم عمل ولا علم عندهم فمن جمع العلم والعمل كان من المنعم عليهم ومن اصاب علما ولم يكن له عمل صار مستحقا للغضب عليه ومن كان له عمل بلا علم صار مستحقا للظلال - [00:18:28](#)

فممنفعة العلم ان جاءه صاحبه من الغضب من غضب الله ومن الوقوع في الضلال فمن فضل العلم انجاؤه صاحبه من غضب الله ومن الضلال اذا وفق العبد للعمل به فان اخل العبد بشيء من ذلك اصابه شيء من غضب الله او من الوقوع في الظلال. نعم - [00:18:59](#)

قال المصنف وفقه الله معاني سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ولا اخرة خير لك من الاولى. وسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدرك يتيما فاوى - [00:19:31](#)

ووجدك ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر اتي ربك فحدث قوله والضحى اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. ذكر المصنف وفقه الله معنى - [00:19:58](#)

تعالى والضحى فقال اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع فاذا ظهرت الشمس واشرقت مرتفعة في السماء سميت تلك الحال ضحى قال والمراد به هنا النهار كله اعلاما بان الضحى يقع على معنيين في القرآن - [00:20:31](#)

اعلاما بان الضحى يقع على معنيين في القرآن احدهما النهار كله اذا وقع مقابلا الليل النهار كله اذا وقع مقابلا الليل كالاية المذكورة فان قوله في اول السورة والضحى تبعه بعدها قوله - [00:21:01](#)

ايش والليل اذا سجى ومنه ايضا قوله تعالى اغطس ليلا واخرج ضحاها والضحى هنا النهار لوقوعه مقابلا الليل. والآخر اسم لاول النهار اسم لاول النهار المقابل اخره المقابل اخره - [00:21:31](#)

مما يسمى عشية مما يسمى عشية ومنه قوله تعالى كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها والضحى هنا ليس اسما للنهار كله - [00:22:04](#)

لانه لم يقع مقابلا الليل وانما وقع مقابلا ماشي العشية فيختص الضحى هنا بكونه اول النهار والعشية بكونها اخر النهار واضح واضح ولا غير واضح طيب الله عز وجل قال كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او - [00:22:30](#)

ضحاه معنى ضحاها الظمن هذا يرجع الى ايش اول عشية كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحى العشية وضوح العشية كيف ضحى العشية العشير فيها ضحى يعني اول النهار الضحى واخر النهار - [00:22:58](#)

عشية قبل العشية ام او او ضحاها يعني ضحى العشية طيب وش هي ضحى العشية ما هو ضحى العشية يشيل ارتباط هذا شسمه يعني وش الصلة بينهما؟ انتم تقربون يعني اضيف - [00:23:39](#)

اضيف الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة. فكل عشية يتبعها ضحى اضيف اضيف الضحى الى يضيف الضحى الى العشية لما بينهما من الملازمة يعني الاتصال فكل ضحى يتبعه عشية. فكل ضحى يتبعه عشية. نعم - [00:24:12](#)

سجد سجد بالخبت وثبت الظلام. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى سجد فقال سكن الخلق وثبت ظلامه التزكية اسم للظلام اذا استقر اسم للظلام اذا استقر وهي مرتبة تتلو التغطية - [00:24:38](#)

وهي مرتبة تتلو التغطية المذكورة في قوله تعالى والليل اذا يغشى فالتغذية الظلام الخفيف فالتغطية الظلام الخفيف فالغشاء اسم لما رق ولطف من الغطاء. فالغشاء اسم لما رق ولطف من الغطاء - [00:25:07](#)

فبيتدأ الليل تغطية فاذا امتد وسكن الظلام سمي ايش تسجية قوله ما ودعك ما تركك وما قلى وما ابغضك. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله وما قلى. فقال وما ابغضك - [00:25:36](#)

القال هو البغض بل قيل هو البغض فاخبر الله عز وجل انه لم يترك نبيه صلى الله عليه وسلم ولم يبغضه ووقع في طرفي هذه الجملة مباينة فان الله قال - [00:26:02](#)

في طرفها الاول ما ودعك ربك ذاكر الضمير ثم لما ذكر اخرها قال ايش وما قلى ولم يقل وما قلاك فان اصل الكلام ما ودعك ربك ايها الرسول وما قلاك - [00:26:26](#)

واضح فلماذا اعرض عن هذا لماذا لم يقل ما ودعك ربك وما قلاك؟ قال ما ودعك ربك وما قلى دون اضافة تدل على الفاعل الزيت نزيه عن ايش ومن صفات الله - [00:26:50](#)

زيادة في الخير والشر لكن في البغض ليس كذلك ايش ملاطفة العفو هذا مناسب على الملاطفة تناسب واصل الايات هذا الذي يذكره بعض المتأخرين في فواصل الايات هذا يكون في حق من يتكلم في الفصاحة والبلاغة - [00:27:23](#)

يقال انه يقع منه الكلام على هذه الصورة طلبا للسجع واما الله عز وجل فانه مستغن عن هذا الاولى ترك التعبير بهذا. والجواب ان ذلك ترك تبعيدا لوقوعه. ان ذلك ذكر تبعيدا لوقوعه. وان الله - [00:27:51](#)

لا يقع منه بغض نبيه صلى الله عليه وسلم. تبعيدا لذلك وان الله لا يقع منه بغض رسوله صلى الله عليه وسلم سمو عليك وقوله وللآخرة خير لك من الاولى - [00:28:13](#)

ولا الدار الآخرة خير لك من دار الدنيا قوله فاوى فضم كيلا من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي اليه قوله لا تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ بين المصنف وفقه الله - [00:28:35](#)

معنى قوله تعالى ضالا فقال لا تدري ما الكتاب ولا الايمان مبينا ان الضلال الذي جعل وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم وغفلته عما اريد به من الرسالة وانزال الكتاب عليه. مبينا ان الضلال - [00:28:57](#)

الذي جعل حالا للنبي صلى الله عليه وسلم هو غفلته عن الرسالة وانزال الكتاب عليه. لقوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. لقوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:29:23](#)

اه فهي الحال التي بينت بالقرآن من معنى ضلاله صلى الله عليه وسلم. ومن الخطأ الواقع عند كثير من المفسرين اشتغالهم بتعيين

الضلال الذي نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعل حالا له بغير ما ورد - [00:29:45](#)

الكتاب والسنة فالاولى ترك تكلف ذلك والاكتفاء بما اخبر الله به عن رسوله صلى الله عليه وسلم ان ما اريد من قوله تعالى وجدك ضالا فهدى اى وجدك لا تدري ما الكتاب ولا الايمان غافلا عما اريد بك من - [00:30:09](#)

وانزال الكتاب فهداك الى ذلك نعم السلام عليكم وقوله فهدى فذلك وارشدك قوله عائلا فقيرا قوله فلا تقهر اى فلا تغلبه مسينا معاملته قوله فلا تنهر فلا تزجر قال المصنف وفقه الله تعالى معاني سورة الشرح بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك - [00:30:31](#)

ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فاذا فرغت فانصب والى ربك فرغب قوله ووضعنا وحططنا ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى - [00:31:09](#)

ووضعنا فقال وحبطنا والحق هو الاسقاط فمعنى قوله تعالى ووضعنا عنك رزقك اى حققنا واسقطنا عنك وزرك نعم السلام عليكم وقوله وزرك ذنبك ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وزرك فقال - [00:31:37](#)

ذنبك وقد اخبر الله سبحانه وتعالى في غير اية عن ذنب النبي صلى الله عليه وسلم خبرا مجملا واخبر انه غفر له كما قال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فمن الادب معه صلى الله - [00:32:05](#)

الله عليه وسلم الاخبار عن ذلك بما اخبر الله عز وجل عنه دون حاجة الى تكلف ما زاد عن ذلك من طلب تفصيل تلك الذنوب فلا فائدة منها. نعم قوله انقض - [00:32:26](#)

اثقل وقوله العسر الشدة وقوله يسرا سهولة وقوله فاذا فرغت فانصب. فاذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فاذا فرغت فانصب - [00:32:46](#)

فقال فاذا فرغت من عمل باتمامه. الفراع من العمل يكون بالانقضاء منه قال فاقبل على عمل اخر وهذا تفسير قوله تعالى فانصب اى فاشتغل حال كونك في نصب اى في تعب مقبلا على عمل اخر - [00:33:09](#)

فالعبد مأمور ان يوالي الاعمال على نفسه لما في ذلك من تكميلها فان النفس تكون كاملة ما والاشغال فاذا انقطعت عنها لحقها الضرر قال عمر رضي الله عنه اني لاكره ان ارى الرجل فارغا - [00:33:37](#)

من شغل الدنيا والاخرة. لان فراغ العبد مما ينفعه يرجع عليه بفساد قلبه فمن ابواب فساد القلوب الفراغ بعدم اشتغال المرء بما ينفعه من امر الدنيا او امر الاخرة. فجعلت هذه الاية اصلا في اصلاح القلب - [00:34:01](#)

بموالاة الاعمال حفظا للنفس وصيانة لها مما يفسدها. نعم السلام عليكم قال المصنف وفقه الله تعالى معاني سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان فيه احسن تقويم ثم رددناه - [00:34:25](#)

اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون بعد بالدين؟ اليس الله باحكم الحاكمين قوله وطور سينين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء وهي صحراء بين وهي صحراء - [00:34:55](#)

بين مصر وبلاد فلسطين. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وطور سينين. فقال طوروا الجبل وسينين لغة في سيناء. بكسر السين وتفتح. فيقال سيناء وسينا وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. فالمذكور في هذه الاية - [00:35:22](#)

جبل عظيم في تلك الصحراء تميز عن غيره بعظمته وانفراده. حتى صارت تلك الارض كلها منسوبة اليه قول البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه الله تفسير الاية - [00:35:52](#)

وهي قوله وهذا البلد الامين. فقال مكة المكرمة لامن الناس فيها. فمكة بلد امين فيحصل فيها من الامن للعالمين وتفسير المصنف اتيني الايتين الثانية والثالثة بما يدل على كونهما موطن من الارض - [00:36:18](#)

يدل على ان المراد بالاية الاولى موطن من الارض ايضا فان من سنن العرب في كلامها جمعها بين المتناظرات فان سنن العرب في كلامها جمعها بين المتناظرات فاذا ساق عربي في كلامه - [00:36:44](#)

اشياء يعطف بعضها على بعض فالاصل انها من جنس واحد فقوله تعالى والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين يدل انتظامهن في سياق واحد ان المراد في الاية الاولى موطن - [00:37:09](#)

ينبت فيه التين والزيتون. لان المذكور في الاية الثانية والثالثة هما موطنان من الارض فالمناسب للسياق ان يكون المذكور في الاية الاولى كالمذكور في الاية الثانية والثالثة فالمذكور في الاية الاولى موطن ينبت فيه التين والزيتون. اختص عن غيره من المواطن -
00:37:34

له بانه افضل بقعة من الارض ينبت فيها التين والزيتون وهي ارض فلسطين وتكون الاية الثانية في موطن اخر وهو الجبل العظيم المعروف في صحراء سيناء بين مصر وبلاد فلسطين - 00:38:03
والمراد في الاية الثالثة مكة المكرمة وخصت هذه المواطن الثلاث بالذكر لماذا انها مواطن الانبياء يشكل على هذا ان هود لم يكن فيها اين كان حضر موت وجه حضر موت اختصت بانها - 00:38:23

ارض اكثر الانبياء ارضه اكثر الانبياء. فكثر النبوات كانت في هذه المواطن الثلاث. مع وقوع نبوات خارجها كنسوة هود في ارض حضر موت السلام عليكم وقوله اسفل سافلين في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اسفل سافلين فقال في -
00:38:59

بنار جهنم فيكون معنى الاية ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه الى نار جهنم وتفسير الرد الى اسفل السفه بانه الرد الى نار جهنم هو المناسب للسياق فان الاية المتقدمة عليها - 00:39:26
امتنان من الله على الانسان بخلقه في احسن تقويم والاية التي تتلوها استثناء يناسب هذا المعنى فاذا قيل ثم رددناه الى نار جهنم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اي فهؤلاء لا يردون الى نار جهنم - 00:39:50

فالتفسير المذكور احسن من غيره. بمناسبته سياق الاية. ومن قواعد الترجيح ملاحظة سياق الايات فالمعنى الموافق للسياق هو ارجح من غيره مما يذكره المفسرون. نعم قوله غير ممنون غير مشوب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى غير ممنون فقال غير مشوب - 00:40:15

اي مخلوط بكدر المن والمن هو معنى لمن اللي يجيب يرفع يده علشان نشوفه نعم تكرر ذكر النعمة ولهذا سمي الله المنان. ولهذا سمي الله المنان. تكرر ذكر النعمة ولهذا سمي الله المنان - 00:40:49
طيب هنا قال غير مشوب بكدر المن يعني وسخ وقذارة المن هذا لا يناسب المعنى الذي ذكرته واللي يناسبه ها نعم ايش بدون من اي هذا نعم لكن اسم المنان اشكل علينا ان الاخ قال المن - 00:41:29

تكرر ذكر النعمة هذا شيء بالمني هذا هذا غير نعم مني رافع الاسم نعم ومعنى قوله غير مشوب بكدر المن اي غير مخلوط بوسخ المن والمن المذموم وتكرر ذكر النعمة - 00:42:00

على وجه الاستعلاء واحتقار المنعم عليه والمن المذموم هو تكرر ذكر النعمة على وجه الاستعلاء واحتقان المنعم عليه وهذا المعنى غير موجود في تكرر ذكر الله نعمه على خلقه فان الله سبحانه وتعالى يذكر نعمه - 00:42:39

لخلقه ليشكروه ويقوموا بحقه. لا مريدا احتقارهم نعم قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال قال المصنف وفقه الله معاني سورة العلق. بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:43:06

الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربه بك الرجعاء. ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارايت ان كان على الهدى - 00:43:33
او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى كلا لنن لم ينتهل نسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة قوله علق جمع علقه وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله علق - 00:44:03

قال جمع علقه وهي القطعة من الدم الغليظ. والمذكور طور من اطوار خلق الانسان فان الانسان يبتدأ خلقه بكونه نطفة ثم يكون علقه ثم يكون مضغة ثم يكسى عظاما ولحما ووقع - 00:44:41

في القرآن كله ذكر ان مبدأ الخلق علقه ووقع في هذه الاية ان مبدأ خلق الانسان ايش على فذكر مرة بالجمع وذكر كثيرا بالافراد فلماذا ذكر هذا في هذه الاية بالجمع - 00:45:06

ووقع هذا لامور ثلاثة ووقع هذا لامور ثلاثة. اولها ان الاية في سياق الامتنان من الله على خلقه بالانعام ان الاية في سياق الامتنان من الله على خلقه بالانعام والمناسب له الجمع - [00:45:36](#)

تكثيرا للنعمة. والمناسب له الجمع تكثيرا للنعمة وثانيها ان الجمع باعتبار تعدد افراد جنس الانسان ان الجمع باعتبار تعدد افراد ينسي الانسان فقله خلق الانسان اي جنس الانسان اي جنس الانسان - [00:46:03](#)

المكونة من افراد من افراد كثيرين وثالثها ان الافراد باعتبار المبتدأ ان الافراد باعتبار المبتدأ والجمع باعتبار المنتهى والجمع باعتبار المنتهى فيكون علة واحدة ثم تتكاثر فيكون علة واحدة ثم تتكاثر - [00:46:38](#)

نعم قوله بالقلم بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى بالقلم فقال بالخط الكتابة فالمراد الاثر الناشئ عن الة الكتابة لالة نفسها والمراد الاثر الناشئ عن الة الكتابة بل الالة نفسها. فان المرء قد يملك قلما - [00:47:13](#)

ولا يعرف الكتابة فلا ينتفع به فحصول النعمة يكون بمعرفة الكتابة بتلك الالة. فقله الذي علم بالقلم اي الذي علم بما ينتفع بالقلم فيه وهو الخط والكتابة. امين قوله لنسفعا - [00:47:46](#)

السفع من قواعد الوقف في القرآن ان القرآن يوقف عليه على صورة مرسومه فهنا رسم بالف واصله نون كما نقرأ اذا وصلنا لنستعن بالناصية فاصلها نون التوكيد الخفيفة وهي في القرآن تنوينا لكن اذا وقف عليها يوقف على الرسم وهذه قاعدة فيما يوقف عليه في القرآن - [00:48:17](#)

انه يوقف عليه على صورة مرسومه. لا منطوقه حلا وصله. نعم. السلام عليكم قوله لنسفع السفع القبض الشديد بجذب وقوله بالناصية بمقدم شعره قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سموا زبانية لانهم يزبنون اهل النار اي يدفعونهم بشدة - [00:48:47](#)

قال المصنف وفقه الله تعالى معاني سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم الله في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي - [00:49:20](#)

مطلع الفجر قوله القدر الشرف العظيم وقوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى والروح فقال هو جبريل وهو افضل ملائكة الرحمن سبحانه وتعالى ووقع في اية اخرى قوله سبحانه ويسألونك عن الروح قل الروح من امري - [00:49:50](#)

ماشي ربي فما الجمع بين هذا وبين هذا هنا يقول الروح قال هو جبريل يعني فسرهما. في الاية الاخرى ويسألونك عن الروح قل الروح من ابي ربي الجوال نعم واذا كانت - [00:50:22](#)

كانت بدون الملائكة يكون معناها الروح معناها النفس التي هي سر الحياة يعني كل روح له اكثر من معنى ماذا يسمى هذا وجوه القرآن طيب يقولون النظائر ذكر المصنف وفقه الله ان الروح هو جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:50:49](#)

وقوله تعالى في الاية الاخرى ويسألونك عن الروح قل الروح من امري لا يخالف هذا فان هذا نوعا من انواع علوم القرآن ومعرفة تفسيره يسمى الوجوه والنظائر والوجوه هي الكلمة الواحدة ذات المعاني في القرآن - [00:51:25](#)

الكلمة الواحدة ذات المعاني في القرآن فمثلا الروح يجيء في القرآن ويراد به جبريل عليه الصلاة والسلام ويجيء ايضا ويراد به النفس التي هي سر الحياة ويجيء ويراد به القرآن - [00:51:48](#)

فتلك المعاني للكلمة الواحدة تسمى وجوها واما النظائر فهي الايات المتعددة في المعنى الواحد الايات المتعددة في المعنى الواحد فمثلا من معاني الروح كما تقدم جبريل ومنه قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها - [00:52:16](#)

وقوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا فهؤلاء الايات الثلاث تسمى ايش نظائر اي بعضها نظير بعض في اتفاقها على معنى واحد. نعم - [00:52:48](#)

قوله باذن ربهم بامرهم قال المصنف حفظه الله تعالى معاني سورة البينة. بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من للكتاب والمشركون منفكين حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا - [00:53:13](#)

تاب الا من بعد ما بينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون في نار جهنم خالدين فيها - [00:53:45](#)

اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه - [00:54:17](#)

قوله منفكين زائلين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى منفكين فقال زائلين عما هم عليه تاركين له.

فالانسكاك الزوال عن الشيء وتركه. فالانفكاك الزوال عن الشيء وتركه. فمعنى - [00:54:48](#)

اية لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين زائلين عما هم عليه من الشرك تاركين له حتى تأتيهم البينة. نعم قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق قوله قيمة مستقيمة - [00:55:15](#)

قوله مخلصين له الدين قاصدين بعبادتهم وجهه فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى مخلصين له الدين مبينا فيه معنى الاخلاص شرعا في قوله فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله - [00:55:41](#)

اي في معناه الشرع. فاصل الاخلاص التصفية فاصل الاخلاص التصفية. والمراد به شرعا تصفية القلب من ارادة غير الله اي بان يجرد القلب من كل ارادة سوى ارادة الله. فلا تكون فيه ارادة مدح او - [00:56:10](#)

ثناء او علو في الارض قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فقال مقبلين على الله مائلين عما سواه المبين لمعنى الحنيف والحنف - [00:56:35](#)

انه الاقبال. فالحنيف هو المقبل على الله سبحانه وتعالى لان اصل الحنف هو الاقبال. ومنه يقال رجل احنف. اذا اقبلت احدى رجليه على اه الاخرى في باطن صورته الجسدية واما الميل فهو لازم المعنى. وليس معنى للحلف - [00:57:02](#)

ومن الخطأ تفسير اللفظ بلازمه واللفظ يفسر في كلام العرب بما وضع له ويذكر اللازم للامعان في بيان معناه فالحنف هو الاقبال ولازم الاقبال ايش الميل فالمرء اذا اقبل على شيء ما لعن غيره. فالحنيف هو المقبل على الله. نعم - [00:57:33](#)

قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام قوله البرية الخليفة قوله جنات اقامة لا يتحولون عنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى جنات عدن فقال جنات اقامة - [00:58:05](#)

لا يتحولون عنها فاصل العدل الاقامة على الشيء فاصل العدل الاقامة على الشيء ومنه سمي ما يكون في باطن الارض ايش معدنا ومنه سمي ما يكون في باطن الارض معدنا لانه مقيم فيها ثابت بين جنباتها - [00:58:32](#)

احسن الله اليكم قال المصنف حفظه الله تعالى معاني سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ - [00:58:57](#)

يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ان يعمل مثقال ذرة شرا يره قوله اذا زلزلت الارض زلزالها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله على اذا زلزلت الارض زلزالها فقال رجت رجا شديدا - [00:59:26](#)

فالزلزلة هي الرد الشديد. والمراد به الهز بقوة وتلك الزلزلة المذكورة في الاية جعلت وصفا للارض كلها. فقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها يعني زلزالها الذي يعمها جميعا فالزلازل التي تكون في الارض نوعان. الزلازل التي تكون في الارض نوعان - [00:59:59](#)

احدهما زلزال عام وهو الواقع في الارض جميعا وهو الواقع في الارض جميعا ويكون مرة واحدة متى يوم القيامة ويكون مرة واحدة يوم القيامة والآخر زلزال خاص وهو الذي يكون في جهة من الارض دون غيرها - [01:00:30](#)

وهو الذي يكون في جهة من الارض دون غيرها وهو كل زلزال قبل يوم القيامة. وهو كل زلزال قبل يوم القيامة وجعلت الزلازل الصغرى مقدمة للزلزال الاكبر وجعلت الزلازل الصغرى مقدمة للزلزال الاكبر - [01:00:59](#)

فالزلازل التي سمعنا بها وتقع فيما يستقبل في نواحي الارض يراد منها تذكير الناس وتنبيههم الى الزلزال الاكبر الذي يستقبلونه في اخر حياتهم الدنيا اذا قامت الساعة ليتعظوا ويدكروا ومن قواعد الشرع ان الله جعل بين ايدي الايات العظيمة ليوم القيامة ما يذكر - [01:01:24](#)

وبها فجعل بين يدي الدجال الاكبر دجاجة صغار ففي هذه الامة كذابون ثلاثون. ثبت هذا في صحيح مسلمين وجعل بين يدي ذهاب الكواكب كلها الخسوف والكسوف تذكيرا بان ذهاب نور الشمس والقمر مدة يسيرة هو مقدمة لذهاب - [01:01:58](#)

نور الشمس والقمر وسائر الكواكب دفعة واحدة يوم القيامة. نعم قوله اثقلها ما تثقل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اثقالها فقال ما تثقل به مما في بطنها اي ما يكون له ثقل - [01:02:27](#)

في باطن الارض مما يدفن فيها وهو عادة الموتى وما في الارض من الكنوز الموتى وما في الارض من الكنوز. فما تدخل به الارض لا يختص بالموتى بل مما تدخل به الارض ايضا كنوزها. وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:02:52](#)

تقيء الارض افلاذ كبدها يوم القيامة من الذهب والفضة. الحديث اي تخرجها دافعة لها كسورة القيء ويظهر للناس ما فيها من الذهب والفضة. فالارض تثقل ما يدخل بها من موتى او كنوز او غير ذلك. نعم - [01:03:23](#)

قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب قوله اشتات اصنافا متفرقين قوله ذرة هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى ذرة فقال هي النملة الصغيرة وعجل عما يعرف اليوم بالوحدة المكونة للمادة - [01:03:45](#)

فان من وحدات المادة المكونة لها كما هو معروف ما يسمى الذرة فلماذا عدل عن هذا واذا كان كذلك القرآن يفسر بكلام العرب واختصر المصنف على هذا لان هذا هو المعروف في كلام العرب - [01:04:16](#)

فالعرب يعرفون الذرة انها النملة الصغيرة. ولا يعرفون كونها وحدة من الوحدات التي تتركب منها المادة والقرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث فان تسمية تلك الوحدة بذرة اصطلاح حادث فمن قواعد تفسير القرآن انه لا يفسر بالاصطلاح الحادث - [01:04:45](#)

ذكره ابن تيمية الحفيد والشاطبي وابن الوزير رحمهم الله. فمعاني القرآن لا تحمل على ما اصطلح عليه الناس. مما جد بعد العرب الاول لكن يفسر بما تعرفه العرب في كلامها. نعم - [01:05:15](#)

السلام عليكم قال المصنف حفظه الله تعالى معاني سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات ضبحا به نقعا فوسقنا به جمعا. ان الانسان لربه لكنود انه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. افلا - [01:05:37](#)

اعلم اذا بعثر ما في القبور. وحصل ما في يومئذ لخبير قوله والعاديات ضبحا اي العاديات عدوا بليغا قويا يصدر عنه الضبح. وهو صوت نفسها في فيها عند اشتداد عدوها - [01:06:14](#)

قولهن ما يطأن عليه من الاحجار فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عادون. والمراد بها الخيل قوله فالمغيرات فالمباغته فالمباغتات الاعداء بما يكره قوله فائرن به فهيجنا واصعدن - [01:06:41](#)

بعدوهن وغارتهن. قوله نقع غبارا. قوله فوسطن به اي توسطن براكهن ارتكب المصنف وفقه الله في معاني هذه الايات الخمس من سورة العاديات ما يبين ان المراد بهن الخيل فهذه السورة حقيقة بان تسمى سورة الخيل. لما ذكره الله عز وجل من خبر عنها. فقال - [01:07:09](#)

عاديات ضبحة اي العاديات عدوا بليغا قويا اي ينشأ منه الضبح فانها اذا اشتد عدوها ضبحت والظبح كما قال صوت نفسها في جوفها النفس الذي يصدر من - [01:07:41](#)

الخيل عند عدوها عدوا شديدا يسمى ضبحا. ثم قال فالموريات قدحا فالموقوفات بحوافرهن ما يطأن عليه من الاحجار. فتقعده النار ويتوقد شرابها من ضرب حوافرهن اذا عدونا فان من عادة العرب - [01:08:06](#)

انها تقى الفرس ضرب الارض بما تجعله من نعل لها. يكون عادة من حديد فتنعل اقدام الخيل نعالا جعلت عند العرب من حديد فاذا اشتد عدو الخيل واصطدم ذلك النعل - [01:08:27](#)

المركب من حديد بالاحجار توقد شرب النار ورؤي ذلك في الليل خاصة. ثم قال قال فالمغيرات فالمباغتات الاعداء بما يكره فاللاغارة هي المباغته. قال فائرن به فهيجنا واصعدنا بعدوهن وغارتهن نقعا غبارا. فالخيل اذا اشتد عدوها هيج - [01:08:54](#)

الغبار واصعدته وارتفع بسبب شدة جريها. قال فوسطن به اي توسطنا براكهن فان الخيل اذا جرت براكها في الحرب حملته حتى اوغل في غارته متوسطا جمع الناس الذين يقاتلهم. نعم - [01:09:24](#)

قوله لك نود لك فور بنعمة ربه قوله الخير هو المال. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى الخير فقال هو المال وهو الواقع في قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا. الوصية - [01:09:50](#)

الوالدين والاقربين. فقلوه ان ترك خيرا اي ان ترك مالا. فالمال يسمى خيرا وهو خير مقيد والخير المقيد هو ما يكون خيرا من وجه دون وجه. والخير المقيد هو ما يكون وجه هو ما يكون خيرا من وجه - [01:10:13](#)

دون وجه. فالمال اذا اخذ من حقه وجعل في مستحقه صار خيرا فالمال اذا اخذ من حقه وجعل في مستحقه صار خيرا واذا لم يؤخذ من حقه او لم يجعل في مستحقه فانه يصير شرا على العبد. نعم - [01:10:37](#)

قال المصنف حفظه الله تعالى معاني سورة القارعة. بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة قارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث كونوا الجبال كالعهن المنفوش. فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة - [01:11:02](#)

راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية اما هي نار حامية قوله القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تفرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. قوله بانها اتفرع قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. القرع هو الضرب الشديد - [01:11:32](#)

القرع هو الضرب الشديد. فكانها تضرب بشدة قلوب الناس نعم قوله كالفراش المبثوث الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا المنتشر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى كالفراش المنثوث. فقال - [01:12:04](#)

الفراش فرق الجراد واصل الفراش اسم لما يذب من صغار ما يطير من الحشرات. وخص في الآية بكونه الجراد التصريح به في قوله تعالى كانهم جراد منتشر. فصورة خروج الناس - [01:12:34](#)

من قبورهم انهم يخرجون كانهم في صورة فرخ الجراد. بما ذكره بقوله حين يركب بعض حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا فاشد صورة تصدق حال الناس حينئذ خروج فرخ الجراد من بيضه لكثرة بيضه - [01:12:58](#)

يزدحمون حتى كأنه يركب بعضهم بعضا من شدة الزحام. فتكون حال الناس يومئذ شدة الزحام حتى يعلو بعضهم بعضا من شدة ازدحامهم. نعم قوله كالعهن المنفوش تصفو في المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه على بعض - [01:13:23](#)

قط كالصوف المتمزق الذي فرقت بعض اجزائه عن بعض قوله هاوية فمأواه ومسكنه النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. قوله من الوقود - [01:13:49](#)

عليها اي الايقاد وهو الاشعال فالوقود بالضم والايقاظ والاشعال والوقود بالفتح هو ما تشعل به النار وتوقد وما تشعل به النار وتوقد لقوله تعالى وقودها الناس والحجارة وقودها الناس والحجارة اي ما تشعل به الناس والحجارة - [01:14:16](#)

فالوقود بالضم الايقاد والاشعال والوقود بالفتح الة الاشعال مما توقد به من حطب او خلق او غير ذلك. نعم قال المصنف وفقه الله تعالى معاني سورة التكاثر. بسم الله الرحمن الرحيم. الهاكم التكاثر - [01:14:50](#)

تازرتم المقابر كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسألن فإذا عن النعيم قوله الهاكم شغلکم عما خلقتكم له وهو عبادة الله - [01:15:16](#)

قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والنساء والبنين والاموال. ذكر المصنف وفقه الله معنا التكاثر فقال التفاخر بالكثرة فيتفاخرون بينهم بما يكثر لديهم مما يطلب ويرغب من اعراض الدنيا. وذكر بعضها فقال كالنساء والبنين - [01:15:46](#)

اموال وجمعت اعراض الدنيا المطلوبة في اية واحدة وهي قوله تعالى زين للناس طب الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخير المسومة والانعام والحظ فاعيان ما يطلب من الدنيا عند الناس عادة هي الامور ستة المذكورة - [01:16:21](#)

وذكر النسائي خرج باعتباره ارادة الرجال في قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء فيكون في حقهن ذكر الرجال فان الله جعل فطرة جنس الرجال الميل الى جنس النساء وجعل فطرة جنس النساء الميل الى جنس الرجال. نعم - [01:16:55](#)

قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم ذكر المصنف وفقه الله معنى علم اليقين وعين اليقين المذكورين في هذه السورة. فقال علم اليقين العلم التابع - [01:17:22](#)

بالقلب وقال عين اليقين عيانا بابصاركم اي مشاهدة بالعين الباصرة وذكر في القرآن مرتبة ثالثة لليقين وهي حق اليقين والمراد بها

ملابسة العلم المشهود ومخالطته. ملابسة العلم المشهود ومراتب اليقين ثلاث - 01:17:46

فمراتب اليقين ثلاث. المرتبة الاولى علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو العلم المشاهد بالعين

الباصرة والثالثة حق اليقين وهو العلم الملابس المختلق به العلم الملابس المختلط - 01:18:15

به فمثلا علم الناس بالجنة والنار اليوم يسمى ايش علم اليقين لانهم يعلمون ذلك يقينا بما اخبر به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

فاذا ورد الناس في الآخرة على الجنة والنار - 01:18:54

ورأوهما بابصارهم طار علمهم عين اليقين لانهم تحققوا ذلك مشاهدة بالعين الباصرة فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى

النار صار ذلك حق اليقين لانهم خالطوهما وتلبسوا بهما. نعم - 01:19:19

قال المصنف حفظه الله تعالى معاني سورة العصر بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. ذكر المصنف وفقه الله معنى العصر في

هذه - 01:19:44

فقال الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس لان هذا المعنى هو المعهود بعرف النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله

عنهم. فاذا اطلق في كلامهم ذكر العصر فانهم - 01:20:14

يريدون به الوقت الكائن اخر النهار قبل غروب الشمس. ومنه سميت صلاة العصر لانها تقع في اوله. نعم قوله وتواصوا بالحق امر

بعضهم بعضا به قال المصنف وفقه الله تعالى - 01:20:36

معاني سورة الهمزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا عدده يحسب ان ماله اخلده. كلا لينبذن في الحطمة

ما ادراك ما الحطمة في عمد ممددة - 01:21:02

قوله ويل كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى ويل فقال كلمة وعيد وتهديد

تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال فان العرب اطلقوا هذه الكلمة تريد بها المعنى المذكور. ومن سنن العرب في كلامهم انهم جعلوا خمس

كلمات - 01:21:37

ان للتهديد والوعيد تستوي في مبناها ومعناها هي ويل وويح وويك وويب واويس ويل وويح ثم ويك ويس ويل ولا سادس لهن

ذكره ابن خالويه في كتاب عيسى قوله همزة اللزمة هو الذي يهزم الناس بفعله ويلزمهم بقوله - 01:22:07

فالهماز من يعيب الناس ويطنع عليهم بالاشارة واللاماز من يعيبهم بقوله ويطنع عليهم بالعبارة والهمزة والهماز واللاماز للمبالغة. ذكر

المصنف وفقه الله معناه قوله تعالى همزة لمزة مبينا ان الهمزة متعلقة الافعال مبينا ان الهمزة متعلق بالافعال - 01:22:56

واللمز متعلقه الاقوال واللمز متعلقه الاقوال. قال فالهماز من يعيب الناس ويطنع عليهم بالاشارة اي كتحريرك يده او لسانه او غير

ذلك. واللاماز من يعيبهم بقوله ويطنع عليهم عبارة اي من كلامه. ثم قال والهمزة واللمزة والهماز واللاماز للمبالغة - 01:23:27

اي لبيان كثرة وقوع الفعل منه اي لبيان كثرة وقوع الفعل منه وهي التي يسميها علماء النحو صيغ المبالغة التي يسميها علماء النحو

صيغا مبالغة نعم قوله لينبذن ليطنحن قوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقي فيها قوله الموقدة المسعرة المشعلة - 01:24:03

الحجارة قوله تطلع على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للوقوف. ذكر المصنف

وفقه الله الله معنا قوله تعالى تطلع على الافئدة فقال تنفذ من الاجساد الى القلوب اي تخترق الاجساد - 01:24:34

انذ حتى تصل الى القلوب. فالنفوذ المضي في الشيء. فالنفوذ المضي مش شايف يقال نفذ منه السهم اي مضى فيه فاخترق. يقال

نفذ فيه السهم اي مضى وفيه فاخترقه قال فتحرقها - 01:24:59

والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها والنار فيما لغف اشد منها فيما كثر والنار فيما لطف اشد منها فيما هكذا. فالالم الذي يوجد

في الجلد والقلب اشد من الالم الذي يوجد في اللحم والعظم - 01:25:25

الالم الذي يوجد في القلب والجلد اشد من الالم الذي يوجد في اللحم والعظم وذلك لرقعة القلب والجلد ولطافتها فيحصل الم شديد

بخلاف اللحم والعظم فان الحرق اذا وصل الى العظم او اللحم لم يكن المة كالحال التي تكون عند وصوله الى الجلد او القلب -

وجعل محل العذاب الاعظم القلب لانه مبدأ الفكر والارادة وجعل محل القلب الاعظم للعذاب القلب لانه محل الفكر والارادة فمبدأ ارادة الكفر والبدعة والمعصية هو قلب الانسان وقلب الانسان واضح - [01:26:19](#)

يعني في القرآن الكريم الايات دلت على ان اشد العذاب يكون في ايش القلب الجلد كلما رضيت جلودهم بدلناهم جنودا غيرهم وجعل ذلك لان اشد العذاب ما وصل الى القلب والجلد - [01:26:51](#)

وجعل محله القلب لان مبدأ الفكر والارادة في الكفر والمعصية والبدعة هو القلب. طيب والجن لماذا جعل لانه المباشر للذنوب اولاً لانها المباشر للذنوب اولاً. الخطيئة التي تقع من الانسان اول ما يباشرها بجده - [01:27:13](#)

والجد اهمية البشرية اسم لما غطى الانسان نعم قوله عليهم مؤصدة مغلقة عليهم قوله في في عمد ممددة في اعمدة في اعمدة طويلة ذكر المصنف وفقه الله معنا قوله تعالى في عمد ممددة فقال في اعمدة طويلة لانه اقوى - [01:27:37](#)

الاشعال واعظم في النكال لانه اقوى في الاسعال واعظم في النكال. فالنار اذا مدت في عنق شديدة اي جعل لها عمود صارت اسرع اشعال ومنه ما تعارف عليه الناس في جعلهم مداخل للمواضع التي يصيرونها لاشعال النار في بيوتهم فانها اذا كانت مرفوعة قوي اشعال النار فيها - [01:28:05](#)

قال المصنف وفقه الله تعالى مع معاني سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم - [01:28:33](#)

تجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول قوله تضليل تضليل قوله ابابيل جماعات متتابعة متفرقة قوله سجيل طين متحجر. ذكر المصنف وفقه الله معنا قوله تعالى سجيل. فقال طين متحجر اي طين صارت له صفة الحجرية - [01:28:57](#)

اي طين صارت له صفة الحجرية فان الطين رقيقا والحجر صلب فهو دين ارتفع عن عقته التي يعرف بها عادة فصار حجرا. نعم قوله فجعلهم كعصف مأكول محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته - [01:29:27](#)

وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فجعلهم مأكول فقال محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكلته ودسته لارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا - [01:29:54](#)

فان البهائم اذا جعل لها شيء من الزرع لتأكله فابتدأته بالاكل صارت تأخذ منه شيئا بافواها فتأكله و صار شيء منه مطروحا على الارض فتدوسه باقدامها. فلكثرة دوسها عند تكرار اكلها - [01:30:20](#)

يتقطع تقطعا شديدا فصارت هذه حالهم من الحطب انهم صاروا في صورة ماد من الزرع حتى قطع تقطيعا شديدا. نعم احسن الله اليكم قال المصنف وفقه الله تعالى معنى معاني سورة قريش. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:30:40](#)

رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من من جوع وامنهم من خوف قوله لايلاف قريش ما لزموا واعتادوا مع الناس به. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى - [01:31:07](#)

ايلاف قريش فقال ما لزموه واعتادوه مع الناس به فالفهم هو انسهم الذي لزموه. فقله تعالى لايلاف قريش اي لاجل ماء قريش واعتادته وانست به قوله ايلاسهم رحلة الشتاء والصيف - [01:31:32](#)

لزمهم واعتادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى الشام. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله تعالى اذا فيهم رحلة الشتاء والصيف وهو مبين لمعنى الاية الاولى. فالاية الاولى ذكر فيها ان لقريش الفا وعادة تأنس بها - [01:32:01](#)

ثم بين في الاية الثانية ذلك الناس الذي اعتادوه والفوه وهو رحلة الشتاء والصيف فانهم كانوا يتجرون فيخرجون في التجارة فيتوجهون في الصيف الى الشام وجهون في الشتاء الى اليمن - [01:32:27](#)

وتوجههم في الصيف الى الشام لمناسبة حالها حينئذ للارتحال اليها فانها تكون في الصيف باردة فيخرجون من لهيب مكة الى برد الشام وفي الشتاء يتوجهون الى اليمن فيخرجون من حال مكة التي تكون عليها الى - [01:32:51](#)

حال اليمن التي تكون عليهم وهي ما هي حال اليوم في الشتاء الجواب الشتاء وليس وين يعني يخرجون الى اين اي نعم والمراد

بخروجهم في الشتاء خروجهم الى تهامة اليمن - 01:33:24

وهي التي تكون دافئة في الشتاء وتهامة اسم بما سفلى وراء الجبال التي من جهة مكة وهي منطقة واسعة جدا مقسومة اليوم بين هذه البلاد وبين الجمهورية العربية اليمنية. فكانوا ينتابونها لكونها دافئة - 01:34:05

حينئذ فتناسب حالهم قال المصنف وفقه الله تعالى معاني سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين - 01:34:30

الذين هم عن صلاتهم ساهون. الذين هم يراؤون وبمنعون الماعون قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله يحض يحض قوله ساهون لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله -

01:34:56

هنا فقال لا هنا ثم قال فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها فالسهو عن الصلاة نوعان فزهوا عن الصلاة نوعان احدهما عدم ادائها في وقتها عدم ادائها في وقتها فلا يصلونها الا بعد خروجه - 01:35:33

فلا يصلونها الا بعد خروجه والاخر ترك اقامتها على وجهها ترك اقامتها على وجهها فلا يصلونها وفق صفتها الشرعية فلا يصلونها وفق صفتها الشرعية ويمكرونها نغرا سريعا والمذكور في الآية هو السهو عن الصلاة - 01:36:03

لا السهو في الصلاة والسهو في الصلاة هو ذهول عن معلوم فيها. والسهو في الصلاة هو ذهول عن معلوم في فيها فالسهو المتعلق

بالصلاة نوعان السهو المتعلق بالصلاة نوعان احدهما سهو عن الصلاة - 01:36:33

والاخر سهو في الصلاة احدهما سهو عن الصلاة. والاخر سهو في الصلاة فالاول مذموم منهى عنه الاول مذموم منهى عنه والثاني حال معفو عنها. والثاني حال معفو عنها سلام عليكم - 01:37:01

قوله يراؤون يظهرهم اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها. ذكر المصنف وفقه الله اه هم معنى قوله تعالى يراؤون بما

يبين معنى الرياء قوى اظهار العبد عمله هو اظهار العبد عمله. ليراه الناس فيحمدوه عليه - 01:37:31

اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه. اظهار العبد عمله الصالح اظهار العبد عمله الصالح ليراه الناس فيحمدوه عليه. نعم قوله

الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنع عادة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعان - 01:38:01

على عمل البيت من انية والة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذله ذكر المصنف وفقه الله معنى الماعون فقال المعونة بما ينفع ولا

يمنع عادة كالزكاة فانها تنفع ولا تمنع عادة لانها حق الشرع - 01:38:31

فلا فضيلة للعبد على غيره باظهارها واخراجها لانها واجبة عليه. قال وما لا تضر عاداته اي ما لا للناس باعارته ضرر ولا نقص. مما

يستعان به على عمل البيت من انية والة. ومنها - 01:38:54

العدول والدلو وما جرت العادة ببذله اي باعطائه ومنحه على وجه المسامحة فما يكون خفيفا لا يمنعه الناس عادة بينهم كالدلو والقدر

واشباههما فانه يسمى ماعونا نعم احسن الله اليكم - 01:39:14

قال المصنف وفقه الله تعالى معاني سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر قوله الكوثر هو نهر

هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله معنى الكوثر فقال هو نهر فيه - 01:39:40

الجنة اعلاما باختصاصه بهذا المعنى دون اصل الكوثر في كلام العرب فان الكوثر في كلام العرب فوعل من الكثرة فان الكوثر في كلام

العرب فوعن من الكثرة فيكون الخير الكثير. فيكون الخير الكثير - 01:40:05

لكن المراد في الآية شيء اخص وهو نهر اوتي به النبي صلى الله عليه وسلم لان الخير الكثير في الجنة يكون لكل من دخله فان الخير

الكثير في الجنة يكون لكل من دخلها - 01:40:32

فلا يظهر فيه اختصاص للنبي صلى الله عليه وسلم واما تفسيرها بكونه نهرا فانه يظهر فيه اختصاص النبي صلى الله عليه وسلم بانه

اوتي نهرا في الجنة جعل له وهو نهر الكوثر. نعم - 01:40:53

قوله شانئك مبغضك قوله الابتر المقطوع من كل خير قال المصنف حفظه الله تعالى معاني سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم

الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا - [01:41:11](#)

لكم قم ولي دين قوله لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل كما اني لا اعبد ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه الاية ما يبين ان النفي المراد يجمع - [01:41:42](#)

والنفي في زمنين ما يبين ان نفي المراد يجمع النفي في زمنيه. احدهما الزمن الحاضر والآخر الزمن المستقبل احدهما الزمن الحاضر والآخر الزمن المستقبل فالنبي صلى الله عليه وسلم نفى عن نفسه عبادة معبودات المشركين - [01:42:15](#)

بالزمن الحاضر ونفاها ايضا في الزمن المستقبل انه لا يعبد ما نعم قوله ولا انا عابد ما عبدتم قاله للدلالة على الثبات في براءته من الهتهم وتأبيسهم من عبادته اياها. ذكر المصنف وفقه الله - [01:42:44](#)

في معنى هذه الاية ما يبين ان النفي في قوله ولا انا ولا انا عابد ما عبدتم ليس موافقا للنفي المذكور في قوله لا اعبد ما تعبد فقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون - [01:43:09](#)

نفي عبادة معبوداتهم بالحاضر والمستقبل نفي عبادة معبوداتهم في الحاضر والمستقبل والنفي في قوله ولا انا عابد ما عبدتم لقطع اطماعهم في حصول الموافقة على الهتهم. لقطع اطماعهم في حصول الموافقة على الهتهم - [01:43:29](#)

فلا رجاء في وقوع موافقة منه صلى الله عليه وسلم على عبادة معبوداتهم. فيرجعون باليأس ايضا قوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك قوله وليدين الذي رضيه لربي فرضيت به وهو الاسلام. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه الاية - [01:43:56](#)

ما يبين الفرق بين دين خير المرسلين ودين المشركين بان دين خير المرسلين صلى الله عليه وسلم رضيه الله له واما دين المشركين فانهم هم الذين وظوه لانفسهم ولم يرظه الله سبحانه وتعالى لهم - [01:44:24](#)

وهذه الاية وهي قوله تعالى لكم دينكم ولي دين المراد منها البراءة من اديان المشركين. المراد منها البراءة من اديان المشركين لا حرية الاختيار فيها لا حرية الاختيار فيها فان من المعاني الفاسدة - [01:44:48](#)

المدعاة في هذه الاية انها تكفل حرية الدين وهذا غلط فليس المراد من هذه الاية ذلك فهو مناف مقصود السورة. فمقصود السورة ابطال اديان فكيف تكون هذه الاية وهو وهي منتهاها لضمان حريات الاديان فيعبد كل ما يشاء لكن - [01:45:10](#)

من قوله تعالى لكم دينكم ولي دين. البراءة من اديان المشركين. فهي اية براءة. لا اية بحرية احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تعالى معاني سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:45:38](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا قوله والفتح فتح مكة قوله افواجا جماعات تلو جماعات. قوله توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم - [01:46:03](#)

ذكر المصلي وفقه الله في معنى قوله توابا انه يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منه فله عليهم المنة الكاملة فتوبة الله على خلقه نوعان فتوبة الله على خلقه نوعان احدهما توفيقهم اليها - [01:46:29](#)

توفيقهم اليها باعانتهم على حصول التوبة منه باعانتهم على حصول التوبة منهم والآخر قبولها منهم اذا تابوا قبولها منهم اذا تابوا فله على التائبين المنة السابعة فله على التائبين المنة السابعة فانهم يوفقهم اليها ان يسوقهم الى التوبة سوفا. فاذا وقعت منه - [01:46:56](#)

قبلها الله سبحانه وتعالى عنهم. نعم قال المصنف وفقه الله تعالى معاني سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبث يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. سيصلى نارا ذات لهب. وامراته - [01:47:29](#)

محملة الحطب في جيدها حبل من مسد قوله تبث يدا ابي لهب خسرت يداه وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم قوله وتب لم يربح قوله وما كسب كسبه ولده - [01:47:56](#)

قوله وامراته حمالة الحطب. هي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك. فتلقي في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذية له قوله في عنقها حبل من مسد وهو الليف الشديد الخشونة اذا قتل وجدل - [01:48:19](#)

كظفائر الشعر. ذكر المصنف وفقه الله في معنى هذه الاية الاخيرة من سورة المسد بجيلا حبل من مسد قال في عنقها. فالجيد هو

العنق. حبل من مسد وصفة حبل المسد انه يكون من ليف شديد الخشونة - [01:48:45](#)

اذا قتل وجدل اي اذا جعل في صورة مفتول مجدول مصنوع كصفة ظفائر شعر المرأة اذا جمعتها واشبه شيء به فيما في ايدي الناس من الحبال هي الحبال التي تستعمل في السفن - [01:49:11](#)

فتلك الحبال الغليظة القوية الشديدة هي اشبه شيء بالمسجد المذكور في الاية وجعلت امرأة ابي لهب في هذه الصورة من تعليق الحبل في عنقها اهانة له فان الحبال عند العرب تجعل في اعناق البهائم - [01:49:33](#)

فان الحبال عند العرب تجعل في اعناق البهائم. فتكون الحال التي ذكرت لها لاهانتها. وانها في صورة بهيمة نعم قال المصنف وفقه الله تعالى معاني سورة الاخلاص. بسم الله الرحمن الرحيم - [01:49:57](#)

ومدد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قوله الصمد السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. ذكر المصنف وفقه الله معنى الصمد فقال سيد كامل اي من كمل سؤده - [01:50:24](#)

المقصود في قضاء الحوائج اي المتوجه اليه في قضاء حوائج الخلق فصمدية الله نوعان فصمدية الله نوعان احدهما سؤده وكماله في نفسه توجده وكماله في نفسه والاخر توجه الخلق اليه في قضاء حوائجهم - [01:50:44](#)

توجه الخلق اليه في قضاء حوائجهم فهو مقصودهم فيها فهو مقصوده فيها ومرتجاهم وملاذهم قوله لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والد قوله ولم يكن له كفوا احد. لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته. ولا في - [01:51:11](#)

تبارك وتعالى قال المصنف وفقه الله تعالى معاني سورة الفلق. بسم الله الرحمن الرحيم من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات في العقد يا شر حاسد اذا حسد - [01:51:42](#)

قوله اعوذ الجأ واعتصم قوله الفلق الصبح. ذكر المستنف وفقه الله ان الفلق هو الصبح واصل الفلق هو الشق واصل الفلق هو الشق وسمي والصلح فلما ماضي ضد ايش لانه يشق - [01:52:11](#)

ظلمة الليل لانه يشق ظلمة الليل واختص بذلك في القرآن لانه وقع الاخبار في القرآن بان الفرق المذكور فيه هو فلق الصباح وذلك في قوله تعالى تارك الاصلاح لقوله تعالى فالك الاصبح - [01:52:41](#)

نعم قوله غاسق الغاسق هو الليل قوله اذا وقب اذا استحكم ظلامه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى اذا وقب فقال اذا استحكم ظلام فصار معنى الاية ومن شر الليل اذا استحكم ظلامه. لانه محل - [01:53:02](#)

الشرور لانه محل للشرور فان اهل الشر من شياطين الناس والجن يختارون ظلمة الليل الشديدة ليسروا بها افعالهم التي يريدون من الشر نعم قوله النفاثات في العقد الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع عريق لطيفة في العقد المشدودة عليه - [01:53:28](#)

المصنف وفقه الله معنا قوله تعالى النفاثات في العقد فقال الانفس السواحر من الرجال والنساء مما يبين ان التأنيث في قوله النفاثات لا يراد به النساء فقط وانما انت لاجل ان المراد الانفس - [01:54:01](#)

والانفس جمع نفس وهي مؤنثة ليشمل الرجال والنساء. فان فعل السحر واقع في الرجال والنساء على احد سواء فالنفاثات في العقد هي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ - [01:54:22](#)

في معاليق اللطيفة وهذه هي حقيقة النفس النفس نفخ مع ريق لطيفة نفخ مع ريق لطيفة فاذا خلص من الرق اللطيفة سمي الهواء المدفوع نفخا. فالنفخ هواء مدفوع بلا ريق - [01:54:42](#)

واما النفس فانه يكون هواء مشتملا على ريق لطيفة. قال في العقد المشدودة عليه. وهذا هو سحر العقد الذي يعتمد فيه الزاحم للرجال او النساء الى عقد ما يستحكم به - [01:55:04](#)

سحره من شعر او خيط او حبل في عقد عقدة وينفث فيها مستعينا بالشیطان الولي له من الجن. نعم قال المصنف وفقه الله تعالى معاني سورة الناس. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك - [01:55:24](#)

الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس قوله اعوذ الجأ واعتصم قوله برب

الناس بسيدهم المالك المصلح لهم قوله معبودهم بحق قوله الوسواس الخناس هو الشيطان يتأخر ويندفع - [01:55:49](#)

إذا اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى الوسواس الخناس فقال هو الشيطان سمي وسواسا لانه يوسوس سمي شيطانا سمي وسواسا لانه يوسوس. وسيأتي معنى الوسوسة في الآية - [01:56:23](#)

تقبله وسمي خناسا لانه يتأخر ويندفع. وسمي خناسا لانه يتأخر ويندفع. فالخنوس هو التأخر وتكون هذه حال الشيطان اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه فمن طاف به طائف من الشيطان فاستعاذ بالله من شره اندفع عنه الشيطان - [01:56:51](#)

تأخر ولذلك امر العبد عند نزغات الشيطان ان يستعيز بالله سبحانه وتعالى من شره وقال تعالى واما ينزغنك من الشيطان ايش؟ نزغ فاستعذ بالله. فالعبد مأمور عند طول النزغات الشيطانية ان يستعيز بالله وهذا امر اقل احواله الاستحباب - [01:57:24](#)

والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان ثلاثة احوال والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان ثلاثة احوال الحال الاولى الاستعاذة منه الحال الاولى الاستعاذة منه كان يقول نعوذ بالله من الشيطان - [01:57:56](#)

وهذا ما حكمه مستحب والحال الثانية لعنه والحال الثانية لعنه كأن يقول لعنه الله ان يقول لعنه الله في ذكر شيئا فيقول اغوان الشيطان لعنه الله وهذا ما ادري من يتكلم - [01:58:26](#)

يمين وواحد يسار اللي يتكلم يرفع يده عشان نعرفه هذا مسبوق ما الدليل اذا لعن الشيطان اتعاضم عبد الله الدليل وهذا جائز لما في الصحيحين واللفظ لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض له في صلاته - [01:59:00](#)

شيطان بشهاب من نار فقال النبي صلى الله عليه وسلم العنك بلعنة الله فذكر الشيطان باللعن جائز. ذكر الشيطان باللعن جائز والحال الثالثة الدعاء عليه الحالة الثالثة الدعاء عليه مثل الواقع في السنة الناس كثيرة - [01:59:37](#)

يقولون الشيطان الله يقطعه الشيطان الله ياخذه الشيطان الله يمحقه صح ولا لا صح هذا اكثر ما يكون في السنة الناس طيب ما حكمه ما الدليل ما هو كيف زعلت - [02:00:06](#)

ايش ايه هذا عدد دعاء ايضا وش وش حكمه؟ نبي حكمه حنا في حديث ايش الرجال يقول الان اللعن يقولون انه لعنة وهذا ايش دعاء لما ثبت ان رجلا كان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم على حماء - [02:00:48](#)

عثروا الحمار فقال الرجل تعس الشيطان اي هلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك فانك اذا قلت تعاضم حتى يكون البيت ولكن استعذ بالله من شره فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون كالذباب - [02:01:20](#)

تصالح يرحمك الله. تصاغر حتى يكون كالذباب العن فالدعاء على الشيطان منهى عنه. واقل احواله الكرام واقل احواله الكراهة فان وجد احد من اهل العلم قال بالتحريم فالتحريم فيه قوة لكن لا اعلم احدا - [02:01:47](#)

قال بحرمتي. اما الكراهة فظاهرة للحديث المذكور هذا وهذا شوفوا احيانا عندنا شي ظاهر في الناس ونحن نخفى علينا علمه ويخفى علينا ارشاد الناس فيه. هذا اكثر ما يذكر الناس الان الشيطان بالدعاء عليه. اخزاه الله اهلكه الله - [02:02:10](#)

وابعده الله الله ياخذه الله يمحق يا الله هذي كلها دعاء هذي اقل احوال الكراهة وهذا من كيد الشيطان من كيد الشيطان بالناس انه عن الاستعاذة الى الدعاء عليه نعم - [02:02:35](#)

قوله الذي يوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه ذكر المصنف وفقه الله في تفسير هذه الآية ما يبين معنى الوسوسة ان وسوسة الشيطان - [02:02:51](#)

هو تحسينه الشر وتقوية ارادته تحسينه الشرط وتقوية ارادته. وتقبيحه الخير والتثبيت عنه وتقبيح الخير والتثبيت عنه والتثبيط هو المنع والحبس والتخدير. والمنع والحبس والتخدير نعم قوله من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس - [02:03:12](#)

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعته لنفسه ولمن شاء الله من خلقه. صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين في غرة ذي القعدة سنة احدى وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف - [02:03:47](#)

الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة عندكم القاعدة الاخ قرأ ماشي عندكم القاعدة ولا القرى القاعدة ولا قرى القاعدة وهما لغتان مثل

ذي الحجة وذي الحجة لكن الفتح في القعدة - 02:04:07

اقوى والكسر ذي الحجة اقوى فيقال شهر ذي القعدة وشهر ذي ايش حجة اكتبوا طبقة السماع سمع علي جميعا لمن سمع الجميع الذي يكون عليه صوت يكتب كثير سمعني كثيرا - 02:04:30

سمع علي جميع معاني الفاتحة وقصاد الفصل. وفي بياض الثاني بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته البياض الثاني بقراءة غيره والثاني والقاري يكتب في قراءته. وفي البياض الثالث صاحبنا ويكتب اسمه فلان بن فلان - 02:04:50
تاما والاسم التام اقله ثلاثة اكمله اربعة لذلك يقال الاسم الثلاثي والاسم الرباعي لاجل هذا. هذا من عادة العرب. فتم له ذلك في مجلس واحد فتم له ذلك في مجلس واحد - 02:05:14

الطبقة الاولى في صفحة كم عندكم سبعة وثلاثين صفحة سبعة وثلاثين واجزت له بالميعاد المثبت في محله من نسخته. الميعاد المقصود به المجلس محله اذا بدأت درس تكتب بداية المجلس - 02:05:33
الاول مثلا يوم كذا مثل اليوم بداية المجلس الاول بعد فجر يوم الجمعة غرة شهر ربيع الاخر سنة ثمانية وثلاثين اربع مئة تكتب الساعة مثلا بدأنا الساعة السادسة ونهايته تكتب نهاية المجلس - 02:05:53

وتكتب توقيتها الساعة كذا تعرف انا انهيناه في ساعتين. اذا تعددت المجالس كل درس تكتب بكتاب واحد كل درس في كتاب واحد بداية المجلس الاول نهاية المجلس الاول بداية المجلس الثاني نهاية المجلس الثاني بداية المجلس الثالث نهاية المجلس الثالث هذي تسمى مواعيد - 02:06:10

عيد لذلك تجدون في بعض الكتب قرأ البخاري في خمسين ميعاد في ستين ميعادا في مئة ميعاده يعني مئة مجلس مضبوطة مواعيد مضبوطة المواعيد ان هذه مضبوطة مواعيدها ومعروفة قال واجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين لمعين في معين. من معين يعني المتكلم - 02:06:28

لمعين يعني لاحدكم في معين يعني في كتاب معاني الفاتحة المفصل الذي نسخته بايديكم. فالحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكذبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم اضرب على كلمة ليلي يوم - 02:06:55

الجمعة غرة او واحد من شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والى بي مسجد معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما في مسجد معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهما بمدينة بقيق - 02:07:14

بمدينة ان شاء الله تعالى بعد العصر في الكتاب الثاني وهو فضل الاسلام - 02:07:38